

الفكر الإقتصادي للماوردي من خلال الأحكام السلطانية

صبحي فندي الكبيسي

كلية العلوم الإدارية – جامعة حضر موت للعلوم والتكنولوجيا

الملخص:

ولد الماوردي سنة ٤٥٠ هـ وهو أحد العلماء المسلمين البارزين ولديه العديد من المؤلفات ومازالت بحوثه محور اهتمام الباحثين كما أن مؤلفاته ترجمت في مجالات مختلفة ولقد كتب الماوردي في الفقه والتفسير والعقيدة الخ

واحد أهم مؤلفاته هو الأحكام السلطانية والولايات الدينية ولقد أبدع الماوردي في مجال الاقتصاد الإسلامي ، ولذلك يهدف البحث إلى أن يضع أمام القارئ أفكار اقتصادية هامة وردت في الكتاب المذكور أعلاه ومن بين أهم هذه الأفكار كتب الماوردي عن ملكية الأرض التي لها علاقة قوية جدا بالدراسات الاقتصادية وبشكل خاص مع النظم الاقتصادية وهذا الجانب من الملكية سيكون موضع اهتمامنا في هذا البحث وذلك لأنها قضية هامة بدأ الاهتمام بها من خلال كتابات ريكاردو الذي اهتم بالأرض وعائدها وقد أصبحت الأرض أكثر أهمية من ذي قبل بعد الاهتمام بعوائد الأرض واصبحت محور كثير من النقاشات الساخنة في تاريخ الفكر الاقتصادي ولقد وضح الماوردي العديد من الأفكار المتعلقة بالمالية العامة وجوابها النفقات العامة والإيرادات العامة من وجهة نظر إسلامية وبحث الماوردي كذلك في مواضيع هامة كحد الكفاءة كما تناول موضوع الحسبة في النظام الاقتصادي الإسلامي وتناول كذلك بيت المال . أن الموضوعات التي تناولها الماوردي بالبحث والاستقصاء جعلت منه في موقع القائد بين الاقتصاديين الأمر الذي يدعو إلى إعادة كتابة تاريخ الفكر الاقتصادي والذي يجعل من العلماء المسلمين يأخذون دورهم في التأثير في الفكر العالمي .